أسماء الأفعال في الشعر الجاهلي
(دراسة نحوية دلالية تاريخية)

د/ رجب عبدالسلام الحمصاني
(باحث أول بمجمع اللغة العربية بالقاهرة)

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى رصد أسماء الأفعال التي جاءت عند شعراء العصر الجاهلي، والوقوف عليها بجانب من التحليل النحوي، والتوضيح الدلالي، والرصد التاريخي لأقدم استعمال في كل لفظة ومعنى. ومِن ثَمّ الإجابة عن أبرز تساؤلات الدراسة، وهي:

١- أَكُلُّ ما بين أيدينا الآن- في الحقل النحوي أو اللغوي- من أسماء الأفعال أو أغلَبُه اسْتُعْمِلَ في الشعر الجاهلي، أم أن هناك ألفاظًا لم تُسْتَعْمَل في الشعر إلا في عصور لاحقة على العصر الجاهلي؟

٢- هل جاءت اللفظة المرصودة في الشعر الجاهلي بنفس دلالتها المعروفة بها في الحقل اللغوي الحديث؟

٣- ما الدلالة المنشودة والغرض المرجو من استعمال الشاعر لأسماء الأفعال بدلا عن الأفعال؟

٤- ما أكثر أنواع أسماء الأفعال من حيث الارتجال والاشتقاق والنقل ورودًا في الشعر الجاهلي؟

الكلمات المفتاحية: اسم الفعل، الشعر الجاهلي، مرتجل، منقول، تاريخي، استعمال شعري، دلالة.

Abstract

This research aims to monitor the names of verbs that appeared among the poets of the pre-Islamic era, and to identify them with a side of grammatical analysis, semantic clarification, and historical monitoring of the oldest use of each word and meaning. Then answer the most important questions of the study, which are:

1- Are all or most of the nouns of verbs that we have now - in the grammatical or linguistic field - used in pre-Islamic poetry, or are there words that were not used in poetry except in eras subsequent to the pre-Islamic era?

2- Did the word observed in pre-Islamic poetry have the same meaning as it is known in the modern linguistic field?

3- What is the intended meaning and purpose of the poet's use of verb nouns instead of verbs?

4- What are the most common types of verb nouns in terms of improvisation, derivation, and transmission in pre-Islamic poetry?

Keywords: name of the verb, pre-Islamic poetry, improvised, transmitted, historical, poetic use, connotation.

أسماء الأفعال في الشعر الجاهلي
(دراسة نحوية دلالية تاريخية)

د/ رجب عبدالسلام الحمصاني
(باحث أول بمجمع اللغة العربية بالقاهرة)

المقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم، وبعد، فإن المُتَصَفِّحَ للتراث العربي نثرًا كان أَوْ شعرًا- لا سيما المُشْتَغِلُ به والباحث فيه- ليَجِدُ لاسم الفِعْلِ استعمالاتٍ عديدةً ومتنوعةً، يَنوب فيها عن الفِعْل، فيقوم مقامَه ويؤدي دَوْرَه ويَعْمَلُ عَمَلَه، بل قد يزيد على الفعل في قَصْدِ دلالةٍ أو غَرَضٍ لا يَتَأَتَّى مباشرةً من الفعل، مِثل إفادة المبالَغة أو التأكيد أو الإيجاز أو غير ذلك.

وتهدف وريقاتُ هذا البحث إلى رصد أسماء الأفعال التي جاءت عند شعراء العصر الجاهلي، والوقوف عليها بجانب من التحليل النحوي، والتوضيح الدلالي، والرصد التاريخي لأقدم استعمال في كل لفظة ومعنى. ومِن ثَمّ الإجابة عن **تساؤلات الدراسة**، وهي:

١- أَكُلُّ ما بين أيدينا الآن- في الحقل النحوي أو اللغوي- من أسماء الأفعال أو أغلَبُه اسْتُعْمِلَ في الشعر الجاهلي، أم أن هناك ألفاظًا لم تُسْتَعْمَل في الشعر إلا في عصور لاحقة على العصر الجاهلي؟

٢- هل جاءت اللفظة المرصودة في الشعر الجاهلي بنفس دلالتها المعروفة بها في الحقل اللغوي الحديث؟

٣- ما الدلالة المنشودة والغرض المرجو من استعمال الشاعر لأسماء الأفعال بدلا عن الأفعال؟

٤- ما أكثر أنواع أسماء الأفعال من حيث الارتجال والاشتقاق والنقل ورودًا في الشعر الجاهلي؟

وتجدر الإشارة إلى أن الباحث سيذكر أَقَدمَ شاهد شعري (حسب تاريخ وفاة قائله) في كل لفظ ومعنى، وسَيُرَتِّبُ تناوَلَه لألفاظ أسماء الأفعال تَرْتيبًا ألفبائيًّا، وسَيَعْتَمِدُ الباحثُ في رصد مادتِه على موسوعة الشعر العربي التي تحوي أكثرَ مِن مليونَي بيت شعري، وعلى دواوين شعراء العصر الجاهلي المطبوعة الموجودة بين يديه أو المتاحة على مواقع الشابكة المتخصصة في ذلك، وعلى كتب المجموعات الشعرية وكتب الأدب والبلاغة واللغة.

*** الدراسات السابقة:-**

١- **أسماء الأفعال في اللغة العربية، دراسة نحوية**، للدكتور إبراهيم الجدبة، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية(سلسة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، يونيو٢٠١١م.

وقد تناول الباحث في هذا البحث التعريف بأسماء الأفعال وبيان أقسامها من حيث الدلالة الزمنية، وكذلك أنواعها من حيث كونها قياسيّة أو منقولة أو مرتجلة، ومن ثم بيان عملها النحوي، وساق في صدد ذلك عدة شواهد شعرية، لم ألتقِ معه إلا في شاهدين فقط، اختلفنا في طريقة معالجتهما نظرًا لاختلاف هدف المعالجة عند كُلٍّ منا.

٢- **أسماء الأفعال: دلالتها في شعر البحتري**، للدكتور عبدالقادر شارف، بحث منشور في مجلة "عود الند" بالعدد ١٠٦، أبريل ٢٠١٥م.

وقد سلك الباحث في هذا البحث مسلك بيان الدلالة الزمنية لأسماء الأفعال، ومن ثم المجيء بشواهدها من شعر البحتري، كدلالة (شتان، وهيهات) على الماضي، ودلالة (أوَّه، وواهًا) على المضارع، ودلالة (آمين، وبَله) على الأمر. ولا يخفى ما بين بحثي وبحثه من اختلاف وتباعد من حيث مادة الدراسة وطريقة المعالجة والأهداف.

*** منهج الدراسة***

اعتمدت في بحثي هذا على **المنهج الوصفي**، المعتمد على رصد الظاهرة ووصفها في ماهيتها الكائنة فيها، في وحدة زمنية محددة، دون إدخال أية متغيرات عليها، مع جانب من التحليل للوصول إلى نتائج هذا الرصد الوصفي.

توطئة:
(تعريف اسم الفعل وبيانُ زَمَنِه وأنواعِه)

- **أولاً: تَعريف اسمُ الفعل وبيان زَمَنِه:**

اسْمُ الفِعْلِ: كلمةٌ تَدُلُّ على ما يَدُلُّ عليه الفِعْلُ مِنْ حَيْثُ المَعْنى والحَدَث والزَّمَن، وتَعْمَلُ عَمَلَه، غيرَ أنها لا تَقْبَلُ علاماتِه ولا تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفاته، ومنه ما يَقْبَلُ التنوين كالاسم إلّا أنهُ لا يُعَدُّ اسْمًا. **أما زَمَنُه** فهو إمّا أن يكون بمعنى الفِعْلِ الماضي، مثل "هَيْهات"، بمعنى (بَعُدَ)، أو بمعنى الفِعْلِ المضارع، مثل "أُفٍّ"، بمعنى (أَتَضَجَّرُ)، أو بمعنى فِعْلِ الأمر، مثل "آمينُ"، بمعنى (اسْتَجِبْ).[١]. قال ابن مالك:

ما نابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ"شَتّانَ وَصَهْ"***هو اسْمُ فِعْلٍ وكذا "أَوّهْ ومَهْ"

وما بِمَعْنَى افْعَلْ كـ"آمين" كَثُرْ***وغيرُهُ كَـ"وي وهيهات" نَزُرْ[٢]

- **ثانيًا: أنواع اسم الفعل من حيث الارتجال والنقل والاشتقاق:**

أسماءُ الأفعالِ إما **مُرتجَلة**، وهي ما وُضِعَتْ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِها أسماءَ أفعالٍ، وذلك مثل "هَيْهاتَ وأُفٍّ وآمينَ... وغَيْرِها". وإما **منقولة**، وهي ما استُعملت في غير اسم الفعلِ، ثم نُقلت إليه. والنّقلُ إما عن جارٍّ ومجرورٍ كـ(عليكَ، وإليكَ) وإما عن ظرف كـ (أَمامك، ومَكانك), وأما **المُشْتَق/ المعدول** منهُ فلا يُحصَرُ، لأنه قياسيٌّ على وزن (فَعالِ) من كل فعلٍ ثلاثيٍّ مُجرَّدٍ تامٍّ مُتصرّف كَـ(قَتالِ وضَرابِ ونَزالِ وحَذارِ). وشذَّ مجيئُهُ من مَزيدِ الثلاثيّ نحو "دَراكِ" بمعنى أَدْرِكْ، و"بَدارِ"، بمعنى بادِرْ.. **وما كان منه منقولاً أو مرتجلًا، فهو سماعيّ. وما كان منه مُشْتقًّا/معدولاً، فهو قياسيّ يُبنى على وزن "فَعالِ".**[٣]

(آه)

اسم فِعْلِ مضارع مُرْتَجل بمعنى: **(أَتَوَجَّعُ)**[٤]، وقد رَصَدْتُ له ورودًا في الشعر الجاهلي في شعر أبي طالب بن عبدالمطلب (٣ق.ه = ٦١٨م)؛ حَيْثُ قال يوصي ابنَه بنُصْرة النبيّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ويَتَحَسَّرُ على مَوْتِه قَبْلَ أن يَتَمَكَّنَ للنَّبِيّ محمد أَمْرُه ويرتفع شأنُه بين قَوْمِه:

فَاعْضِدْ قُواهُ يا بُنَيَّ وَكُن لَهُ***أَنّى يَجِدْكَ لا مَحالَةَ لاحِقُ

آهًا أُرَدِّدُ حَسْرَةً لِفِراقِهِ***إذ لا أَراهُ وَقَد تَطاوَلَ باسِقُ[٥]

وهنا نَلْحَظُ تَمَيُّزَ اسمِ الفِعْل (آه) عن الفِعْل الذي هو بمعناه (أَتَوَجَّعُ أو أَتَحَسَّرُ)؛ من حيث قوة الدلالة على أداء معنى التَّوَجُّعِ والتَّحَسُّر والمبالغة فيها، بالإضافة إلى الإيجاز في اللفظ، والمساهمة في انضباط الوزن العروضي.

$$$

(إلَيْك)

اسم فِعْلِ أَمْرٍ مَنْقولٌ مِن شِبْه الجُملة (الجار "إلى" والمجرو "كاف الخطاب") قال ابن مالك في هذا الصدد:

وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ «عَلَيْكَا»***وَهَكَذَا «دُونَكَ، مَعْ **إِلَيْكَا**[٦]

وقد جاء بمعنيين، الأول بمعنى: (خُذْ وتَناوَلْ) نَحْوَ قَوْلِك: "إليكَ الكِتابَ"، والآخر بمعنى: (تَنَحَّ وابْتَعِدْ) نَحْوَ قَوْلِك: "إلَيكَ عَنّي".[٧] وقد رصدت قولًا للنابغة الذبياني(١٨ق.هـ = ٦٠٥م) فيه معنى الأخذ والتناول؛ حيث قال يَتَوَعَّدُ عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ الفَزاري بالهِجاءِ والحَرْبِ:

أَلِكْني يا عُيَيْنَ إلَيْكَ قَوْلًا***سَأُهْديهِ إلَيْكَ **إِلَيْكَ** عَنّي

قَوافيَ كالسِّلامِ إذا استَمَرَّت***فَلَيسَ يَرُدُّ مَذْهَبَها التَّظَنّي[٨]

[إليكَ عنّي: أي خُذْ عَنِّي أو مِنّي، والمَفعولُ كلمة "قوافي" في البيت الثاني؛ أي: خُذْها قوافي كالحِجارة في صَلابَتِها وشِدَّةِ وَقْعِها]

$$$

(إيهًا)

اسم فِعْلِ أَمْرٍ مُرْتَجل بمعنى: (كُفَّ)، وقيل معناه: (زِدْ وأَكْثِرْ)[٩]. وقد رَصَدْتُ له ورودًا في الشعر الجاهلي في موضعين من شعر صفية بنت ثَعلبة الشَّيبانية؛ حيث قالت:

إيهًا جُدابُ سَيِّدَ الأَعْرابِ

يامَعْدِنَ الطِّعانِ والضَّرابِ[١٠]

وقالت أَيضًا في مَوْضعٍ آخرَ تُحَرِّضُ قَوْمَها على القتالِ وتُشَجِّعُهُم في مواجَهة جُنود كِسرى:

إيهًا أجيدوا الضَّرْبَ يا حَنيفَة

فَأَنْتُمُ الجُمْجُمَةُ الشَّريفَة(١١)

ويَغلب على ظني أن لفظة (إيها) في الموضعين تفيد دلالة الاستزادة، أي بمعنى (زِدْ وأَكْثِر).

$$$

(بَجَل)

اسم فعل ماض أو مضارع مُرْتَجل بمعنى (كَفى أو يَكْفي) تلحقها نون الوقاية مع ياء المتكلم فيقال: **(بَجَلَني)**، والياء المتصلة بها في موضع نصب، وتأتي بدون إضافات فيقال: (بَجَل)(١٢). وقد وَرَدَ هذا اللفظُ بهذا المعنى عند اثنين مِن شعراء العصر الجاهلي، الأَول: امرؤ القيس، والآخر: طرفة بن العبد.

قال امرؤ القَيْس (٨٠ق.هـ = ٥٤٤م) يَمْدَحُ بَني ثُعَل ويَشْكُرُ لهم كَرمَهم وحمايَتَهم له:

نزَلتُ على عَمرِو بنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً***فيا كَرْمَ ما جارَ ويَا حُسنَ ما فَعَلْ

تَظَلّ لَبُوني بَينَ جَوٍّ وَمِسْطَحٍ***تُرَاعي الفِراخَ الدارِجاتِ مِنَ الحَجَلْ

وَمَا زَالَ عَنْهَا مَعْشَرٌ بِقِسِيّهِمْ***يَذُودُونَها حَتى أَقُولَ لَهُمْ **بَجَلْ**(١٣)

[لَبونِي: نُوقي؛ بُلْطَة: اسم مكان بَني ثَعَل؛ جَوّ وَمِسْطَح: مَوْضِعانِ؛ تُرَاعي الفِراخَ الدارِجاتِ: أي تَرْعَى مَعَها، ولا يكون ذلك إلّا فى مَوْضِعِ أَمْنٍ وسلامٍ؛ يَذودُنها: يَدْفعونها إلى مَراعيها]

$$$

(بَلْهَ)

اسم فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعنى: (دَعْ واتْرُكْ)، منقول مِن المصدر (البَلْه) بمعنى التّرْك(١٤)، وقد رصدت له استعمالًا واحدًا في العصر الجاهلي.

قال عَدي بن زيد العِباديّ (٣٦ق.هـ = ٥٨٧م)- يُعَدِّدُ مظاهرَ كَرَمِ مَمْدوحه-:

الواهِبُ الأَلفَ مَحْبوسًا هَجانُتها***كأَنَّ أَلْوانَها غُشِّينَ جَيَّارا

.....

بَلْهَ التَّرايِع مِنْهُ في مَرابِطِكُمْ***والصَّافِناتُ إذا جُرِّدنَ أَبْشارا(١٥)

[الهَجائن مِن الإبل: البِيضُ الكِرامُ؛ الجَبّار: الكِلْسُ، وهو الجِيرُ قَبْلَ أَنْ يُطْفَأ؛ التَّرايع: الخَيلُ الكِرَامُ، وقيلَ: هي الخيل المُنْتَزَعَةُ مِنْ أيْدي الأعداء؛ الصافنات: الخَيْل القائمة على ثلاث قوائم]

$$$

(تَراكِ)

اسم فعل أَمْرٍ مُشْتَق/مَعْدول مَبْنيٌّ على الكَسْرِ، بمعنى: (دَعْ واتْرُكْ)[١٦]، وقد رصدت له بهذا المعنى استعمالًا واحدًا في الشعر الجاهلي عند الطُّفَيْل بن يَزيد المعقلي(١٠ق.هـ= ٦١١م)؛ حيث قالَ يَذْكُرُ إبلًا هزيلةً مُضْناةً:

تَراكِها** مِنْ إبِلٍ **تَراكِها

أَما تَرَى المَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِها[١٧]

ويروى **(دَراكِها** مِنْ إبِلٍ **دَراكِها)** [١٨] بالدال بدلًا من التاء، وهو أيضًا اسم فعلٍ بمعنى (أَدْرِكْ) جاء شذوذًا مِنْ مَزيدِ الثلاثيّ؛ إذ الأَصْل في هذه الصيغة أن تأتي مِنْ كُلِّ فِعلٍ ثلاثيٍّ مُجرَّدٍ تامٍّ مُتصرّف كَـ(قَتالِ وضَرابِ ونَزالِ...إلخ).

وهنا نَلْحَظُ فائدةَ استعمال الشاعر لاسم الفعل؛ حيثُ أرادَ المبالغةَ في دلالة الفعل وسُرْعَةَ الاستجابة لِطَلَبِه سواءٌ بالتَّرْك أو الإدراك، ولا يَتَأَتَّى هذا لو جاء بالفعل فقال: (اتْرُك أو أَدْرِكْ).

$$$

(حَذارِ)

اسم فعل أَمْرٍ مُشْتَق/مَعْدول مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ، بمعنى: (احْذَرْ)[١٩]، وقد رصدت استعمالَيْنِ لهذا اللفظ بهذا المعنى في الشعر الجاهلي؛ الأول عند مَرْثَد الخير الحِمْيَريّ، والآخر عند عَدِيّ بن زيد العِباديّ.

قال مَرْثَدُ الخَيْرِ الحِمْيَريّ (٨٦ق.هـ = ٥٣٨م) يُحَذِّرُ مِن عَواقِبِ الحَرْب:

ولا تَجْنِيا حَرْبًا تَجُرُّ عَلَيْكما***عَواقِبَها يَوْمًا مِنَ الشَّرِّ أَشْأَما

.....

حَذارِ فلا تَسْتَنْبِثُوها فَإنها***تُغادِرُ ذا الأَنْفِ الأَشَمِّ مُكَشَّما[٢٠]

[اسْتَنْبَثَ: أَثارَ واسْتَخْرَج؛ الأَشَمّ: الشامِخُ؛ مُكَشَّم: مَقْطوعٌ مِنْ أَصْلِه]

وهنا نَلْحَظُ فائدةَ استعمال الشاعر لاسم الفعل (حَذارِ) حيثُ أرادَ المبالغةَ في تحذيره مخاطَبَيْه والتأكيدَ عليهما في عدم إثارة الفتن والحروب التي تكون عواقِبُها وخيمةً على الجميع، ولا تتوافر هذه المبالغة ولا تَتَّضح لو جاء بالفعل فقال: (احْذروا أو احْتَرسوا، أو نحوهما).

$$$

(حَسْبُ)

اسم فعل مضارع مُرْتَجل بمعنى (يكْفِي) كثيرا ما يُضاف إلى كاف الخِطاب، والضمة في الباء ضمة بناء، والكاف حرف خطاب لا موضع له من الإعراب، وقيل: الضمة ضمة بناء، والكاف في موضع جر، وهي مفعولة في المعنى، ولم يمنع البناءُ الإضافةَ[٢١]. وقد وَرَدَ هذا اللفظُ بهذا المعنى في الشعر الجاهلي عند عِدَّة شُعراء، منهم: امرؤ القيس وقبيصة بن ضرار الضبيّ وعنترة بن شداد وقيس بن الحدادية ومخارق بن شهاب المازني... وغيرهم.

قال امرؤ القَيْس (٨٠ق.هـ = ٥٤٤م) يَذْكُرُ غَنَمَه:

تَرُوحُ كَأَنّهَا مِمّا أَصابَتْ***مُعَلَّقَةٌ بِأَحْقِيَها الدُّلِيُّ

فَتُوسِعُ أَهْلَها أَقِطًا وَسَمْنًا***و**حَسْبُكَ** مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِيُّ[٢٢]

[الأَحْقِي: جَمْعُ حِـقْوٍ- بِفَتْح الحاء وكَسْرها-، وَهُوَ الخَصْرُ؛ الدُّلِيّ: جَمْعُ الدَّلْو، أَي: تَرْجِعُ مِنْ رعْيها حافِلَةً مُمْتَلِئَةَ الضُّروع، كأَنَّ الدُّلِيَّ مَمْلُوءَةً مَاءً قَدْ عُلِّقَتْ بِخَوَاصِرِهَا]

$$$

(دونَك)

اسمُ فِعْلِ أَمْرٍ مَنْقولٌ مِن (الظرف "دون" والمجرو "كاف الخطاب")، يَجيئ في باب الإغراء بمعنى (خُذْ أو تَناوَلْ)، نَحْوَ قَوْلِك: "دونَكَ الكِتابَ".[٢٣] وقد وقَفْتُ على هذا اللفظ بهذا المعنى في الشعر الجاهلي عند بعض شعراء هذا العصر، وهم: البَسوس بنت مُنقذ البكرية، وزُهير بن جَناب الكلبي، وعنترة بن شداد.

قالت البَسوسُ بِنْتُ مُنْقذ البَكْريَّة(١٣٠ق.هـ = ٥٠٠م) تُخاطب سَعْدَ بنَ أبي شُميْس الجرميّ- وكانت له ناقةٌ قَتَلَها كُليب بن ربيعة- وتُحذِّره من الثَّأْر لناقَتِه:

فَيا سَعْدُ لا تَغْرُرْ بِنَفسِكَ وارْتَحَلْ***فَإنّكَ في قَوْمٍ عَنِ الجارِ أَمْواتِ

و**دُونَكَ** أَذوادي فَإنّي عَنْهُمُ***لَراحِلَةٌ لا يُفْقِدُوني بُنَيّاتي(٢٤)

[أَذْواد: جمع ذَوْد، وهو القَطِيع مِنَ الإبل بين الثلاثة والعَشَرة]

$$$

(رُوَيْدَ)

اسم فِعْلِ أَمْرٍ مَنْقولٌ من المَصْدر إرْواد بعد تَصْغيره وحذف الزوائد، بِمَعنى: (ارْفِقْ، وتَمَهَّلْ)، مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ وَلم يَسْكُنْ آخِرُه؛ لِأَن قبله حرفًا سَاكِنًا، واخْتيرَ لَهُ الْفَتْحُ للياء الَّتِى قبله؛ كَمَا فعلت فى (أَيْنَ)، و(كَيفَ)(٢٥). لم أقف إلا على استعمال واحد لِهذا اللفظ في الشعر الجاهلي.

قال عبيد بن الأبرص(٢٥ق.هـ = ٥٩٨م) يَذْكُرُ مَوْقِفَ زَوْجَتِهِ مِنْهُ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ:

وَمَطَّتْ حاجِبَيْها أَنْ رَأَتْني***كَبِرْتُ وَأَنْ قَدِ ابْيَضَّتْ قُروني

فَقُلْتُ لَها **رُوَيْدَكِ** بَعْضَ عَتْبي***فَإِنّي لا أَرى أَنْ تَزْدَهيني(٢٦)

[مَطَّتْ: مَدَّتْ، وقيل: قَبَضَت وعَبَسَت؛ قُروني: ذوائب شَعْري وضفائرُه؛ تَزْدَهيني: تَسْتَخِفّني]

$$$

(سَماعِ)

اسم فعل أَمْرٍ مُشْتَق/مَعْدول مَبْنيٌّ على الكَسْرِ، بمعنى: (اسْمَعْ)(٢٧)، وقد رصدتُ له بهذا المعنى استعمالًا واحدًا في الشعر الجاهلي عند عَوْف بنِ الأَحْوَص العامريّ(٢٢ق.هـ= ٦٠١م) قال:

أَلا أَبْلِغْ بَني لُبْنى رَسولًا***لِعَبْدٍ والأُمور لَها دواعِي

ولا أَعْنِي بَني لُبْنى لِعَوْفٍ***وكَعْبٌ لا أَقولُ لَهُمْ: **سَماعِ**(٢٨)

$$$

(شَتَّانَ)

اسم فعل ماضٍ مُرْتَجَل مَبْنيٌّ على الفَتْحِ، بمعنى: **(بَعُدَ وافْتَرَقَ)**، من الشَّتِّ وهو التَّفرّقُ والتَّباعدُ، وبُنِي على الفَتحِ لِوُقوعِهِ مَوْقِعَ الفِعل الماضي، ولا يكون إلا لاثنين أو جماعة، يُقال: شَتّانَ زيدٌ وعمرٌو، ولا يكون لواحد؛ لأنه لا يَتَشَتَّت ويَتَفَرَّق، فلا يُقال: شَتّان زيدٌ. (٢٩) وقد وقَفْتُ على استِعْمالَيْنِ لهذا اللفظ بهذا المَعْنى عند شعراء العصر الجاهلي، الأول عند لقيط بن زُرارة، والآخر عند أَوْس بن حَجَر.

قال لَقيطُ بْنُ زُرارة (٥٣ق.هـ = ٥٧٠م) في يوم جَبَلَة، وهو يوم مِن معارك العَرب كان بين تميم وعامر:

* يَا قَوْمِ قَدْ حَرَّقْتُمونِي باللَّوْم *
* وَلَمْ أُقاتِلْ عامرًا قَبْلَ اليَوْم*
***شَتَّانَ** هَذَا والعِناقُ والنَّوْم*
والمَشْرَبُ البارِدُ والظِّلُّ الدَّوْم(٣٠)

[العِناق: المُعانَقَة؛ الدَّوْم: وَصْفٌ بالمَصْدَرِ، أي: الدائِم، حيث يَذْكُر الشاعرُ الافترقَ والتَّبايُنَ بين حال القِتال المقرونة بالمَشَقَّة والتَّعَبِ وحال الراحةِ والدَّعَة المقرونة بالمُعانقة والنَّوْم وَالْمَاءِ العَذْب والظِّل الدَّائِم].

$$$

(قَدْ)

اسم فعل ماضٍ بمعنى (كَفَى) وتلزمها نون الوقاية مع ياء المتكلم، فيقال: (قَدْني) أي كَفاني، والياء المتصلة بها في موضع نصب، وقد تُحذف النون ضرورة، فيُقال: (قَدي). وقيل: إن (قَدْ) اسم فعل والياء للإطلاق وليست ضميرًا(٣١). وقد وقَفْتُ على استعمال واحد لهذه اللفظة بهذه الصيغة في الشعر الجاهلي.

قال طَرفة بنُ العَبد(٦٠ق.هـ = ٥٦٣م) يَصِفُ سَيْفًا:

أَخِي ثِقَةٍ لا يَنْثَني عَنْ ضَريبةٍ***إذا قِيلَ مَهْلًا قال حاجِزُه **قَدي**(٣٢)

أي: يقول صاحبُ هذا السيف الذي يَضْرِبُ به ويَقْطَع مُخاطِبًا سَيْفَه: كَفى فَقَدْ نِلْتُ مِنْ عَدُوي وشَفيت غَليلي بطَعْني له وضَرْبي إياه.

وقد تضاف إلى كاف المُخاطَب فيُقالُ (قَدْكَ) بمعني **(كَفاكَ أَوْ اكْتَفِ)**(٣٣)، وقد رصدت لها بهذه الصيغة ورودًا في شعر عمرو بن قميئة(٨٥ق.هـ= ٥٣٩م)؛ حيث قال يَذْكُرُ حالَه في كِبَرِه وفِعْلَ الدَّهْرِ به وبأَحِبَّتِه:

كَبِرتُ وفارَقَني الأَقرَبونَ***وَأَيقَنَتِ النَّفْسُ ألّا خُلودا

وَبانَ الأَحِبَّةُ حَتّى فَنوا***وَلَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَميدا

فَيا دَهْرُ **قَدْكَ** فَأَسْحِحْ بِنا***فَلَسْنا بِصَخْرٍ ولَسْنا حَديدا(٣٤)

$$$

(مَكانَك)

اسم فعل أَمْرٍ مَنْقول عن (الظَّرف"مكان" مضافًا إليه كاف الخطاب)، بمعنى: (اثْبَتْ، أَو الْزَمْ مَوْضِعَك) (٣٥). وقد وقَفْتُ على استعمالَيْنِ لهذا اللفظ بهذا المعنى في الشعر الجاهلي؛ الأول عند تَأَبَّطَ شَرّا، والآخر عند عمرو بن الإطْنابة الخزرجيّ.

قال تَأَبَّطَ شَرًّا(٨٥ق.هـ = ٥٤٠م) يُخاطبُ غُولا زَعَمَ أَنَّهُ قاتَلَها:

فَشَدَّتْ شَدَّةً نَحْوي فَأَهْوى***لَها كَفّي بِمَصْقولٍ يَماني

.....

فقَالتْ عُدْ فَقُلْتُ لهَا رُويدًا***مَكانَكِ إنَّنِي ثَبْتُ الجَنانِ(٣٦)

[المَصْقول: السَّيْف المَسْنونُ القاطِعُ؛ الجَنان: القَلْبُ]

$$$

(مَناعِ)

اسم فعل أَمْرٍ مُشْتَق/مَعْدول مَبْنيٌّ على الكَسْرِ، بمعنى: (امْنَعْ واحْمِ)(٣٧)، وقد رصدت له بهذا المعنى استعمالًا واحدًا في الشعر الجاهلي عند الطُّفَيْل بن يَزيد المعقلي(١٠ق.هـ= ٦١١م)؛ حيث قالَ يَذْكُرُ إبلًا أُغيرَ عليها:

مَناعِها** مِنْ إبِلٍ **مَناعِها (٣٨)

ويلاحظ هنا فائدة استعمال الشاعر لاسم الفعل (مَناعِ)؛ حيثُ أرادَ المبالغةَ والسُّرْعَةَ في الاستجابة لطلبه بحماية الإبل والدفاع عنها، ولا يَتَأتَّى هذا لو جاء بالفعل فقال: (امْنَع أو احْمِ، أو نحوهما).

$$$

(نَزَالِ)

اسم فعل أَمْرٍ مُشْتق/مَعْدول، بمعنى: (انْزِلْ)[٣٩]، وقد رَصَدْتُ عِدَّة استعمالات لهذا اللفظ بهذا المعنى في الشعر الجاهلي؛ فقد ورد عند كلٍّ من عَبيد بن الأبرص وأَرْبَد بن شُريح الذبياني وبشر بن أبي خازم وزهير بن أبي سلمى.

قال عَبيد بن الأَبرص (٢٥ق.هـ = ٥٩٨م) يَفْخَرُ بشجاعة قَوْمِه:

أَمّا إذا دُعِيَتْ **نَزَالِ** فَإِنَّهُم ***يَحْبونَ لِلرُّكَباتِ في الأَبدانِ[٤٠]

[يقول: إنهم إذا دُعوا إلى الحَرب تَسابقوا إليها زَحْفًا على رِكابهم؛ لِفَرْط شَجاعَتِهم وإقدامِهم]

وقد لاحظت على جميع الأبيات الشعرية التي وردت بها هذه اللفظة في العصر الجاهلي أنها جاءت في سياق الفَخْر والمَدْح، ولَعَلَّ مَرْجِعَ هذا إلى كون هذه اللفظة مرتبطة بالدَّعوة إلى خَوْض الحَرب والقِتال، وهذا أمر يُفْخَر بِفِعْلِه ويُمْدحُ مَنْ يَفْعَلُه.

$$$

(هَلُمَّ)

اسم فِعْلِ أَمْرٍ مُرْتَجَل، بمعنى: **(أَقْبِلْ)** مثل قَوْلِ اللهِ تعالى: { قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ **هَلُمَّ** إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا}(الأحزاب/١٨)، ويجيء أَيْضًا بمعنى **(أَحْضِرْ)** مثل قَوْلِ اللهِ تعالى: { قُلْ **هَلُمَّ** شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا}(الأنعام/١٥٠)[٤١]. وقد ورد هذا اللفظ بمعنى (أَقْبِلْ) في الشعر الجاهلي عند عدة شعراء، أبرزهم: الحارث بن عُباد، والمتلمس الضُّبَعي، وطُفيل الغَنَوي، وبَلْعاء بن قيس الكناني، ومطرود بن كعب الخُزاعي.

قال الحارثُ بْنُ عُبادٍ (٥٠ق.هـ = ٥٧٠م) يُنْكِرُ على زَوْجَتِه إنْجابَها وَلَدًا خالفَ لونُهُ لَوْنَ إخْوَتِه:

لا تَمْشُطي رَأْسي ولا تَفْليني

*واقتربي **هَلُمّ** أَخْبريني*

ما بالُهُ أَحْمَرَ كالهَجينِ

خالَفَ أَلْوانَ بَنِيّ الجُونِ(٤٢)

$$$

(هَيْهات)

اسم فِعْلِ ماضٍ مُرْتَجَل بمعنى: **(بَعُدَ)**، بُنِيَ على الفَتحِ لِوُقوعِهِ مَوْقِعَ الفِعل الماضي.(٤٣) وقد كَثُرَ وروده بهذا المعنى في الشعر الجاهلي عند كثير من شعراء هذا العصر، من أبرزهم: لقيط بن يَعْمُر، وعامر بن الطَّرِب، والشَّنْفَرى، والحارث بن حِلِّزة، وبشر بن أبي خازم، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة... وغيرهم.

وأَقْدَمُ شاهد اطلعت عليه هو قول مالك بن فَهْم الأَزْدي(٤٠٣ق.ه = ٢٣١م) يَذْكُرُ حَنينَ إبِلِهِ إلى مَوْطِنها وقَدْ سافَرَ بها لِحَرْبِ الفُرْس:

تَحِنُّ إلى أَوْطانِها بُزْلُ مالكٍ***ومِنْ دونِ ما تَهْوى الفُراتُ المُقارفُ

فَحِنّي رُوَيْدًا واسْتَريحي وبَلِّغي***فَهَيْهاتَ مِنْكَ اليَوْمَ تِلْكَ المآلِفُ(٤٤)

[البُزْل: الإبِل؛ المُقارف: المُقارِب، أو المُباشِر]

$$$

(وَشْكان)

اسم فعل ماضٍ مُرْتَجَل، بمعنى: **(سَرُعَ، أَوْ قَرُبَ)**، وهو مُثَلَّثُ الواو، وقد تُفْتَحُ شينُه(٤٥). وقد وقَفْتُ على استعمال واحد لهذا اللفظ في الشعر الجاهلي.

قال بِشْرُ بنُ أبي خازم(٢٢ق.هـ = ٦٠١م) يَذْكُرُ قومًا تَحالفوا مع مَنْ سَفَكَ دماءَهم:

وَحالَفتُمُ قَوْمًا هَراقوا دِماءَكُم***لَوَشْكانَ هَذا والدِّماءُ تَصَبَّبُ(٤٦)

[يُعاتِبُ الشاعر هؤلاء القومَ الذين تَحالفوا مَع أعدائهم، ويَتَعَجَّبُ مِنْ سُرعة هذا التحالف الذي قَرُبَ عَهْدُه بسَفْكِ هؤلاء الأعداء لدِماء الذين حالفوهم]

$$$

(وَيْه)

اسم فعل أَمْرٍ مُرْتَجَل، بمعنى: (اقْصِدْ، وبادِرْ)، وهي كَلِمَةٌ للإغراء بالشيء والاستحثاث عليه[٤٧]. وقد وقَفْتُ على استعمالَيْنِ لهذا اللفظ في الشعر الجاهلي بهذا المعنى، الأول عند جابر التغلبي، والآخر عند حاتم الطائي.

قال جابر بن حُنَيّ التَّغْلبيّ(٦٠ق.هـ = ٥٦٣م) يَحُثُّ قَومَه على قتالِ أعدائهم:

أَجِدّوا النِّعالَ لأَقْدامِكُمْ***أَجِدّوا **فَوَيْها** لَكُمْ جَرْوَلُ[٤٨]

[جَرْوَل: اسم قبيلة؛ أَجِدّوا: اسْتَجِدوا، يقول: غَيِّروا نعالَكم وحالَكم وأَحْسِنوا زِيَّكُم استعدادًا للقتال، وإنما كَرَّر الأَمْرَ تأكيدًا للقَوْل عليهم]

*****

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، تُجيب في مُجملها عن تساؤلاتها المطروحة آنفًا، أبرزها:

١- لم يكن لجميع ألفاظ أسماء الأفعال- المتداولة في الحقل النحوي واللغوي- أو أغلبها استعمالٌ في الشعر الجاهلي؛ فهناك عديد من هذه الألفاظ لم تقف الدراسة على وروده في الشعر الجاهلي؛ مثل(حَيِّ، سرعان، صَه، مَه، هَيّا، أمامك، عليك، وراءك... إلخ).

٢- بعضُ ألفاظ أسماء الأفعال ظَهَرت بظهور النص القرآني الكريم أو الحديث النبوي الشريف ومن ثَمَّ انتشرت عند الشعراء في العصر الإسلامي وما تلاه من العصور، مثل (آمين، أُفّ، هاؤم، هَيْتَ).

٣- الغرض المنشود من استعمال أسماء الأفعال مكانَ الفعل في الغالب الأعم يدور حَوْلَ المبالغة والتأكيد، كما قال أبو بكر ابن السراج: " فجميع هذه الأسماء التي سُمِّي بها الفِعْلُ

إنما أريد بها المبالغة، ولولا ذلك لكانت الأفعالُ قد كَفَتْ عنها"[٤٩]. أضف إلى ذلك الضرورة الشعرية التي يَلْجَأُ إليها الشاعرُ عادة لإقامة الوزن والمحافظة على القافية.

٤- لم تَخْتلِف دلالة اللفظة المرصودة في هذه الدراسة مِن أسماء الأفعال في الشعر الجاهلي عن دلالتها المستخدمة في الحقل اللغوي في غيره من العصور اللاحقة حتى العصر الحديث.

٥- جاءت أسماء الأفعال **المرتجلة** أكثر ورودًا في الشعر الجاهلي بنسبة ٥٣٪ من إجمالي عدد أسماء الأفعال المرصودة في الدراسة، تلتها أسماء الأفعال **المنقولة** بنسبة٢٦٪, ثم أسماء الأفعال **المشتقة/المعدولة** بنسبة٢١٪.

٦- لَم تَقِفْ الدراسةُ على ألفاظ من أسماء الأفعال جاءت في الشعر الجاهلي ثم انقرضت أو ماتت أو تَوَقَّف استعمالُها في العصور التالية له.

****

فهرس المراجع

١- ارتشاف الضرب، لأبي حيان الأندلسي. تح: رجب عثمان، ط/ مكتبة الخانجي، القاهرة.
٢- الأصول في النحو لابن السراج. تح: عبدالحسين الفتلي، ط/ مؤسسة الرسالة، لبنان- بيروت.
٣- ألفية ابن مالك. تح: عبدالمحسن محمد القاسم.
٤- أمالي ابن الشجري. تح: محمود الطناحي، ط/ مكتبة الخانجي، القاهرة.
٥- الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري، ط/ دار الفكر- دمشق.
٦- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام. تح: يوسف البقاعي، ط/ دار الفكر- بيروت.
٧- البديع في علم العربية، لمجد الدين ابن الأثير. تح: فتحي أحمد، ط/ جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.
٨- توجيه اللمع، لابن الخباز. تح: فايز زكي دياب، ط/ دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - جمهورية مصر العربية.
٩- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي. تح: عبدالرحمن علي سليمان، ط/ دار الفكر العربي- القاهرة.
١٠- جامع الدروس العربية، لمصطفى الغلاييني، ط/ المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
١١- الجُمَل في النحو، للخليل بن أحمد. تح: فخر الدين قباوة، ط/ مؤسسة الرسالة.
١٢- الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي. تح: فخر الدين قباوة وآخر، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
١٣- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبدالقادر البغدادي. تح: عبدالسلام هارون، ط/ مكتبة الخانجي، القاهرة.
١٤- ديوان أبي طالب عم النبي. تح: محمد ألتنوجي، ط/ ار الكتاب العربي، بيروت- لبنان.
١٥- ديوان الحارث بن عباد. تح: أنس عبدالهادي، ط/ هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.
١٦- ديوان النابغة الذبياني. تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط/ دار المعارف، القاهرة.
١٧- ديوان امرئ القيس. تح: عبدالرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت- لبنان.
١٨- ديوان بشر بن أبي خازم. تح: مجيد طراد، ط/ دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان.
١٩- ديوان تأبط شرا. تح: عبدالرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت- لبنان.
٢٠- ديوان طرفة بن العبد. تح: مهدي محمد ناصر الدين، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٢١- ديوان عبيد بن الأبرص. تح: أشرف عدرة، ط/ ار الكتاب العربي، بيروت- لبنان.
٢٢- ديوان عدي بن زيد العبادي. تح: محمد جبار المعيبد، ط/ وزارة الثقافة، بغداد.
٢٣- ديوان عمرو بن قميئة. تح: خليل إبراهيم العطية، ط/ دار صادر، بيروت- لبنان.

٢٤- زهر الأكم في الأمثال والحكم، لنور الدين اليوسي. تح: محمد حجي وآخر، ط/ دار الثقافة، الدار البيضاء - المغرب.
٢٥- شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، لبشير يموت، ط/ المكتبة الأهلية، بيروت.
٢٦- شرح ابن الناظم على الألفية، لبدر الدين محمد بن مالك. تح: محمد باسل عيون السود، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٢٧- شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي. تح: محمد علي الريح، ط/ دار الفكر، القاهرة - مصر.
٢٨- شرح التسهيل، المُسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، لناظر الجيش. تح: علي محمد فاخر وآخرين، ط/ دار السلام، القاهرة- مصر.
٢٩- شرح التصريح على التوضيح، لخالد الأزهري المعروف بالوقّاد، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٣٠- شرح المفصل، لابن يعيش. تح: إميل بديع يعقوب، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٣١- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي. تح: غريد الشيخ، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٣٢- شرح قواعد الإعراب، للقُوجَوي. تح: إسماعيل مروة، ط/ دار الفكر، دمشق- سورية.
٣٣- شرح كتاب سيبويه، للسيرافي. تح: أحمد مهدلي وآخر، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٣٤- شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام. تح: أحمد عبيد، ط/ هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.
٣٥- الفاخر، للمفضل بن سلمة. تح: عبدالعليم الطحاوي، ط/ دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.
٣٦- الكتاب، لسيبويه. تح: عبدالسلام هارون، ط/ مكتبة الخانجي، القاهرة.
٣٧- الكناش في فني النحو والصرف، لابن شاهنشاه. تح: رياض الخوام، ط/ المكتبة العصرية، بيروت- لبنان.
٣٨- المرتجل في شرح الجمل، لابن الخشاب. تح: علي حيدر، ط/ مجمع اللغة العربية بدمشق.
٣٩- المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري. تح: علي بو ملحم، ط/ مكتبة الهلال، بيروت.
٤٠- المقتضب، للمبرد. تح: محمد عبدالخالق عضيمة، ط/ عالم الكتب، بيروت.
٤١- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تح: محمد عبدالقادر، ط/ دار الشروق، مصر.

الحواشي

[1]() ينظر: الكناش في فني النحو والصرف لابن شاهنشاه. تح: رياض الخوام، ج١، ص٢٧٣، ٢٧٤؛ وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام. تح: يوسف البقاعي، ج٤، ص٧٨، ٧٩.

[2]() ألفية ابن مالك. تح: عبدالمحسن محمد القاسم، ص ٢٩٠.

[3]() ينظر: الكناش في فني النحو والصرف لابن شاهنشاه. تح: رياض الخوام، ج١، ص٢٧٥؛ وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام. تح: يوسف البقاعي، ج٤، ص٨٢، ٨٣؛ وشرح التصريح لخالد الأزهري، ج٢، ص٢٨٦.

[4]() شرح المفصل، لابن يعيش. تح: إميل بديع يعقوب، ج٣، ص ٢٤.

[5]() ديوان أبي طالب عم النبي. تح: محمد ألتنوجي، ص ٥٧. وقد قيل: إن الأَوْلى للمعنى المراد هنا أن يقول(باسقًا) بالنصب على الحالية، وليس (باسقُ) بالرفع.

[6]() ألفية ابن مالك. تح: عبدالمحسن محمد القاسم، ص ٢٩٠.

[7]() شرح ابن الناظم على الألفية، لبدر الدين محمد بن مالك. تح: محمد باسل عيون السود، ص٤٣٦؛ وجامع الدروس العربية، للغلاييني، ج١، ص٥٥.

[8]() ديوان النابغة الذبياني. تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، ص ١٢٦.

[9]() شرح كتاب سيبويه، للسيرافي. تح: أحمد مهدلي وآخر، ج١، ص٩٧.

[10]() شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، لبشير يموت، ص ٢١.

[11]() شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، لبشير يموت، ص ١٦.

[12]() ارتشاف الضرب، لأبي حيان الأندلسي. تح: رجب عثمان، ج٢، ص٩٢٥؛ والجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي. تح: فخر الدين قباوة وآخر، ص ٤١٩، ٤٢٠.

[13]() ديوان امرئ القيس. تح: عبدالرحمن المصطاوي، ص ١٤٥.

[14]() المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري. تح: علي بو ملحم، ص ١٩٦.

[15]() ديوان عدي بن زيد العبادي. تح: محمد جبار المعيبد، ص ٥٥.

[16]() المرتجل في شرح الجمل، لابن الخشاب. تح: علي حيدر، ص٢٥٢.

[17]() أمالي ابن الشجري. تح: محمود الطناحي، ج٢، ص٣٥٣.

[18]() شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي. تح: محمد علي الريح، ج٢، ص٢٦٨.

[19]() الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري، ج٢، ص٤٣٥.

[20]() زهر الأكم في الأمثال والحكم، لنور الدين اليوسي. تح: محمد حجي وآخر، ج١، ص ٢٦٩، ٢٧٠.

[21]() ارتشاف الضرب، لأبي حيان الأندلسي. تح: رجب عثمان، ج٥، ص٢٢٩٩.

[22]() ارتشاف الضرب، لأبي حيان الأندلسي. تح: رجب عثمان، ج٢، ص٩٢٥ديوان امرئ القيس. تح: عبدالرحمن المصطاوي، ص ١٦٥.

[23]() توجيه اللمع، لابن الخباز. تح: فايز زكي دياب، ص١٩٣.

[24]() الفاخر، للمفضل بن سلمة. تح: عبدالعليم الطحاوي، ص ٩٤؛ وشاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، لبشير يموت، ص٣٦.

[25]() المقتضب، للمبرد. تح: محمد عبدالخالق عضيمة، ج٣، ص٢٠٨.

[26]() ديوان عبيد بن الأبرص. تح: أشرف عدرة، ص ١٢٣.

[27]() الجُمَل في النحو، للخليل بن أحمد. تح: فخر الدين قباوة، ص٢٠٣.

[28]() النوادرفي اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تح: محمد عبدالقادر أحمد، ص٤٣٠، ٤٣١.

[29]() البديع في علم العربية، لمجد الدين ابن الأثير. تح: فتحي أحمد، ج١، ص٥٣٠.

[30]() خزانة الأدب للبغدادي. تح: عبدالسلام هارون، ج ٦، ص ٣٠٥، ٣٠٦.

[31]() الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي. تح: فخر الدين قباوة وآخر، ص ٢٥٣، ٢٥٤.

[٣٢]() ديوان طرفة بن العبد. تح: مهدي محمد ناصر الدين، ص ٢٨.
[٣٣]() شرح قواعد الإعراب، للقوجوي. تح: إسماعيل مروة، ص ١٤٢.
[٣٤]() ديوان عمرو بن قميئة. تح: خليل إبراهيم العطية، ص ٧٧.
[٣٥]() توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي. تح: عبدالرحمن علي سليمان، ج٣، ص١١٦٤.
[٣٦]() ديوان تأبط شرا. تح: عبدالرحمن المصطاوي، ص ٧٥.
[٣٧]() الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري، ج٢، ص٤٣٥.
[٣٨]() الكتاب، لسيبويه. تح: عبدالسلام هارون، ج١، ص٢٤٢.
[٣٩]() شرح كتاب سيبويه، للسيرافي. تح: أجمد مهدلي وآخر، ج٤، ص٣٩.
[٤٠]() ديوان عبيد بن الأبرص. تح: أشرف أحمد عدرة، ص ١٢١.
[٤١]() شرح المفصل، لابن يعيش. تح: إميل بديع يعقوب، ج٣، ص ٢٩.
[٤٢]() ديوان الحارث بن عباد. تح: أنس عبدالهادي، ص ٢٤٨.
[٤٣]() شرح المفصل، لابن يعيش. تح: إميل بديع يعقوب، ج٣، ص ٧٣.
[٤٤]() شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام. تح: أحمد عبيد، ص ٨١.
[٤٥]() شرح التسهيل، لناظر الجيش. تح: علي محمد فاخر وآخرين، ج٨، ص٣٨٧٣.
[٤٦]() ديوان بشر بن أبي خازم. تح: مجيد طراد، ص ٢٦.
[٤٧]() شرح المفصل، لابن يعيش. تح: إميل بديع يعقوب، ج٣، ص ٨١.
[٤٨]() شرح ديوان الحماسة للمرزوقي. تح: غريد الشيخ، ص ١٠٢٨.
[٤٩]() الأصول في النحو لابن السراج. تح: عبدالحسين الفتلي، ج٢، ص١٣٤.